علي البلهوان: زعيم شباب : 13 أفريل 1909 – 10 ماي 1950

واحد من أنشط زعماء و مناضلي الحركة الوطنية التونسية ضد الإستعمار الفرنسي، درس في كتّاب بطحة رمضان باي بالعاصمة، ثم مدرسة خير الدين الإبتدائية و إلتحق عام 1924 بالمدرسة الصادقية التي تخرج منها عام 1930، ثم جامعة السربون بباريس، و بعد عودته لتونس وقع تعيينه أستاذا بالمدرسة الصادقية عام 1935

النشاط السياسي و النضال ضد الإستعمار:

ألّف علي البلهوان عن الحركة التحريرية و الشباب و الثورة التونسية، سواء في كتبه أو المقالات الي كان ينشرها في الصحف و المجلات، و كان جريئا شجاعا، صادقا إلى أبعد الحدود، يهاجم الإستعمار الفرنسي بلا تحفّظ و يشهّر بأعماله الدنيئة و الوحشية تجاه أبناء شعبه، و يبثّ الوعي في صفوف الشباب و التلاميذ و الطلبة و جموع الشعب، في كلّ المناسبات و الإجتماعات .

دعى إلى التعليم و القضاء على الأمية، و حثّ الأغنياء على مساعدة المحتاجين حتى يتمكّن الفقراء من مواصلة دراستهم داخل تونس و خارجها، و في هذا الشأن توجّه بمقال في جريدة " الزهرة " سنة 1947 لمؤازرة الطلبة التونسيين بمناسبة تنظيم يوم الطالب بعنوان " جودوا على العلم " : العلم غذاء النفوس، و الأمة الجاهلة جسد بلا روح، و آلة مسخرة، الجهل عبودية و رقّ، و الشبيبة التونسية تدعو أمتها إلى كسر الأغلال و فكّ الرقاب من تلك العبودية، الجهل ظلام و ضلال، فهل يبقى أبناؤنا في الظلام و هم يسعون إلى إخراجنا إلى النور ؟ و هل نبخل ببعض المال الضئيل على من سيأتي إلينا بكنز لا يفنى، فنضيع الحاضر و المستقبل ؟ "

قاد علي البلهوان مظاهرات 8 أفريل 1938، .. تلك المظاهرات الي إعتبرها علي البلهوان حدّا فاصلا بين السبات و الحركة، و بين النوم و اليقظة، و بين الخذلان و الوعي، فهي أحداث

ساهمت في توعية أبناء تونس بضرورة الوقوف صفّا واحدا في وجه العدو الفرنسي، حيث رفع لأول مرّة مطلب " بـــرلـمــان تــونــســي"

ألقى القبض على علي البلهوان خلال أحداث 9 أفريل 1938 .. و لم يطلق سراحه إلا بعد 5 سنوات

واصل الزعيم علي البلهوان الكفاح في أحلك فترات معركة التحرير و القمع الإستعماري بروح الثائر و عزم المناضل و صدق القومي الغيور على وطنه و أمته، في سبيل تركيز مقومات الدولة بعد الإستقلال، و لكنه توفّى قبل أن يبلغ الخمسين من عمره.

ترك علي البلهوان الأثر الطيب في الشعب التونسي و في الوطنيين الصادقين، و خلّف رصيدا هائلا من المقالات و المؤلّفات تبيّن مدى وطنيته و حبه لتونس و تفانيه من أجل شعبها، و تظهر ثقافته العالية و حسّه القومي النبيل، و غيرته على طلبته و تلاميذه

مـن مــؤلــفــاتــه:

-نـــحــن أمــّة

-تــونــس الــثــائــرة

-ثورة الفكر أو مشكلة المعرفة عند الغزالي